M.S.A.R
Journal of Media Studies and Research
Vol. (4) , No. (15) , pp. 193–212; E-ISSN: 2308-0728, P-ISSN: 2957-966X
DOI: https://doi.org/10.58564/MSAR

المتعة التصميمية الكرافيكية وأبعادها التجريدية في الفضاءات الداخلية: (دراسة حالة لمتحف المستقبل في دبي).

Graphic design fun and its abstract dimensions in interior spaces (Case study of the Museum of the Future in Dubai).

أ.م.د محمد جار الله توفيق[١،*]
كلية الفنون التطبيقية، الجامعة التقنية الوسطى، بغداد*١

Dr. Prof. Mohammed Jarallah Tawfik [*1]،
College of Applied Arts, Middle Technical University, Baghdad [1*]

الخلاصة .

تمثل المتعة التصميمية الكرافيكية الفكر المعبر عن الإثارة الحسية التصميمية وذلك لارتباطها بالجانب التعبيري التأملي المبني على نظامٍ مرتبطٍ بمبادئ التصميم الداخلي ذات العلاقة مع التقنيات الحديثة ، ومن خلال ذلك تتجلى مشكلة البحث بالتساؤل الرئيس (ما هو الدور الذي تحققه المتعة التصميمية الكرافيكية ؟) وماهي أبعادها التجريدية في الفضاءات الداخلية (لمتحف المستقبل في دبي) بينما تسهم اهمية البحث في أثراء الجانب المعرفي لمفهوم المتعة التصميمية الكرافيكية وآليات انعكاسها التجريدي بالنسبة للباحثين في حين يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن دور الذي تحققه المتعة التصميمية الكرافيكية وما تظهره من أبعاد تجريدية في الفضاءات الداخلية (لمتحف المستقبل في دبي) كما تضمنت الدراسة البحثية محاور الإطار النظري وكذلك منهجية البحث المعتمدة على المنهج الوصفي التحليلي (دراسة حالة) فضلا عن استخلاص اهم النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات المستقبلية.

الكلمات المفتاحية:

المتعة التصميمية، الكرافيك ، البعد، التجريد، الفضاء الداخلي.

ABSTRACT

It represents the pleasure of graphic design, the expression of the thought of the sensuous effects of design, and through that, the problem of research is manifested by the following questions: What is the role of the realization of the pleasure of graphic design? While the importance of the research contributes to the enrichment of the cognitive aspect of the concept of graphic design pleasure, while the current research aims to reveal the period in which the graphic design pleasure is realized and the emergence of abstract dimensions in the interior spaces (for the future museum in Dubai).As well as the guarantee of the research study, the themes of the theoretical framework as well as the methodology of the research, as well as extracting the most important results and conclusions.

Keywords:

Al-Mutada Al-Design, Graphic, Al-Dimensional, Abstraction, Inner Space..

Received	Accepted	Published online
استلام البحث	قبول النشر	النشر الإلكتروني
20/4/2024	2 /7/2024	15/9/2024

*Corresponding Author Email : : mohammed.tawfiq1970@gmail.com

المقدمة:

تعد المتعة التصميمية الكرافيكية احدى أهم مرتكزات التصميم الابتكاري متضمنةً الفضاء الداخلي ومحدداته اذ يتحكم البعد التجريدي في تحديد ناتجها التصميمي كما يمثل التصميم الكرافيكي أحد الفروع التصميمية التي تمتاز بسرعة التطور التصميمي المبني على الأفكار الإبداعية لتشكل منبعا للمعرفة والمعلومات في مجال التصميم والتشكيل الكرافيكي، فضلا عن علاقة هذا التصميم مع مختلف الخامات وعناصرها من مواد وتقنيات متطورة.كما يكمن المعنى التجريدي للشكل الناتج عن تصاميم الفضاءات الكرافيكية في قدرتها على التأثير الاتصالي والادراكي للمتلقي من خلال دراسة المصمم للمفردات والعناصر ضمن نسق من الافكار التصميمية ومن خلال ذلك يصبح المعنى الكرافيكي كقوة كامنة تثير المتلقي وتجعله فاعلا في عملية الإدراك، كما نلاحظ ايضا حضورا تجريديا للفن الكرافيكي بأنماطه واتجاهاته المختلفة ولو تتبعنا هذا الفن، تاريخيا ذات المنجزات التصميمية، لتعرفنا على أساليبه المتميزة من مدة زمنية إلى أخرى، ومع التطور التقني الذي شهده العالم في العقدين المنصرمين، برزت أساليب كرافيكية جديدة عديدة نتيجة لهذه المتغيرات بحيث تبلورت عن جوانب جديدة وأنشطة تصميمية تُسهم في رفد تصميم الفضاءات الداخلية خصوصا في المتاحف بآليات اشتغال جديدة، مما يضيف لها مخزوناً يمكن التعامل معه من قبل المصممين الداخليين.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولا: مشكلة البحث :-

تستند المتعة التصميمية الكرافيكية بكونها خطابا فكريا ارتبطت بالبيئة المرئية ذات اللغة التصميمية، وذلك لإنتاج تصاميم عالية التأثير والدلالة لاسيما في تصاميم المحددات الداخلية للمتاحف، كما يعدُّ التصميم الكرافيكي أحد التخصصات التي تمتاز بسرعة التطور، وهذا يرتبط بفضل تطور الأفكار الإبداعية بحيث تشكل منبعا للمعرفة والمعلومات المعبرة بدورها عن سمات التشكيل الكرافيكي، فضلا عن علاقتها المباشرة مع مختلف الخامات وعناصرها من مواد وتقنيات متطورة، ومع التطور التقني للمتاحف الذي شهده العالم في العقدين المنصرمين برزت التطورات الفكرية العلمية والتقنية التي شهدتها الصناعات والفنون كافة والتي أتسمت بدورها بالمتعة التصميمية الكرافيكية ذات البعد التجريدي، لذلك اصبح على المصممين الداخليين أن ينهضوا بابتكارات تصميمية مستحدثة تساعد من أجل توفير اختيارات أوسع لتلبية متطلبات البيئة الداخلية للمتاحف، ومما تقدم نجد ان المتعة التصميمية الكرافيكية هي الرؤى الفكرية المتطورة، وهنا ينبثق المعني التصميمي لمعرفة الدور الرئيس، الذي يكرسه فن التصميم الكرافيكي، ومن خلال ذلك تتجلى مشكلة البحث بالتساؤل الاتي: **ما هو الدور الذي تحققه المتعة التصميمية الكرافيكية ؟ وماهي أبعادها التجريدية في الفضاءات الداخلية (لمتحف المستقبل في دبي) ؟**

ثانيا: اهمية البحث:-

تكمن اهمية البحث من خلال أثراء الجانب المعرفي لمفهوم المتعة التصميمية الكرافيكية واليات انعكاسها التجريدي بالنسبة للباحثين في حقل التصميم الداخلي للمتاحف فضلا عن فتح افاق معرفية للدراسة والبحث والاستقصاء لمواضيع علمية تدمج ما بين التصميم الداخلي والكرافيك .

ثالثا: هدف البحث:-

الكشف عن دور الذي تحققه المتعة التصميمية الكرافيكية وما تظهره من أبعاد تجريدية في الفضاءات الداخلية (لمتحف المستقبل في دبي).

رابعا: حدود البحث :-

١- **الحدود المكانية:-** الفضاءات الداخلية (لمتحف المستقبل في دبي).

٢- **الحدود الموضوعية:-** المتعة التصميمية الكرافيكية وأبعادها التجريدية في الفضاءات الداخلية (كدراسة حالة لمتحف المستقبل في دبي).

٣- **الحدود الزمانية :** وتتمثل بمدة اجراء التحليل لتصميم (متحف المستقبل في دبي انموذجا ٢٠٢٠م)، ويتمثل في المدة من (٢٠٢٣/٣/١م لغاية ٢٠٢٣/٦/١م.

خامسا: منهجية البحث واجراءاته:

نظرا لطبيعة البحث فقد أعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي (دراسة حالة)، وهو أحد مناهج البحث العلمي وذلك للكشف عن دور الذي تحققه المتعة التصميمية الكرافيكية وما تظهره من أبعاد تجريدية في الفضاءات الداخلية من أجل تحقيق نتاج متميز على المستوى التصميمي في الفضاء الداخلي المعاصر لمتحف المستقبل في دبي (انموذجا) ،ذلك لان هذه دراسة تتطلب معرفة بكافة تفاصيلها معتمداً بالدرجة الأساس على الإطار النظري وصولاً إلى تحقيق شامل لهدف البحث.

سادسا: مجتمع البحث وعينته:

شمل مجتمع البحث وعينته على دراسة (متحف المستقبل في دبي انموذجا).وقد تم اختيار هذه العينة وفقاً للمبررات الاتية:

١- الاعتماد على الاختيار التصميمي ذات اللغة البصرية الكرا فيكيه الموحدة والمعبرة عن التفاعل والاستدلال من خلال الرموز من أجل تسهيل عملية الاتصال والتواصل بين الفضاء الداخلي والمتلقي المبنية على توظيف النتاج التصميمي بطريقة ممتعه لموضوع التصميم الداخلي المعاصر الخاص (لمتحف المستقبل في دبي انموذجا).

٢- ان العينة المنتخبة قد تم تصميمها بشكل مدروس وذلك وفق البيئة المحيطة إلى اشكال مبسطة لكنها دقيقة بحيث تساهم في اظهار الكل التصميمي في شكل تكويني ذات صورة جمالية تعبيرية من خلال مواكبة الطراز الحالي المبني على المحاكاة للتصاميم المحلية والعالمية في المتاحف .

سابعا: صدق الأداة البحثية:

لغرض التأكيد من صلاحية وشمولية أداة التحليل باعتبارها من اهم الشروط الواجب توافرها في الاداة التي تعتمدها أي دراسة بحثية، تم التحقق من صدق الأداة المستخدمة بعد استكمال أدوات البحث كافة، ومن ثم عرض استمارة محاور التحليل على مجموعة من الخبراء(*) ، من ذوي

(*) الخبراء المختصين المحكمين:

١) أ. د صلاح الدين قادر احمد، دكتوراه تصميم داخلي، كلية التربية الأساس، الجامعة المستنصرية.

٢) م. د على حسين، دكتوراه تصميم داخلي، قسم التصميم، معهد الفنون الجميلة، وزارة التربية الرصافة.

٣) م. د مهند حميد، دكتوراه تصميم داخلي، كلية الفنون التطبيقية، الجامعة التقنية الوسطى.

الخبرة في مجال التصميم الداخلي، لبيان آرائهم حول صلاحيتها في ضوء ما طرح من ملاحظاتهم العلمية السديدة وبعد أبداء آرائهم من حيث صلاحية الفقرات وتشخيص ما يحتاج منه إلى تعديل، حدد الباحث محاور التحليل، وبعد المناقشة تم إجراء التعديلات اللازمة لبعض الصياغات على وفق رأي الخبراء على الاستمارة ومن ثم أعيدت إلى الخبراء مرة أخرى، وقد تم الإجماع على صلاحية فقراتها بنسبة ١٠٠% كما في الجدول رقم (١) :

الجدول رقم (١) يبين استمارة التحليل النهائية (تخطيط الباحث)

العناوين الفرعية	الفقرات الثانوية	
لغة بصرية كرافيكية موحدة	التفاعل والاستدلال من خلال الرموز	
	اظهار الكل التصميمي في شكل تكويني	
	مواكبة الطراز الحالي المبني على المحاكاة للتصاميم المحلية	
المتعة التصميمية الكرافيكية وعلاقتها بالشكل التصميمي	تقديم معاني متعددة من خلال عنصر المفاجأة والتشويق	
	الموازنة في التكوينات التصميمية	
	تشكيل تصميمي محكم يتناسب مع فكرة تصميم الفضاء الداخلي	
التنظيم شكلي المعبر عن المعنى الكرافيكي ذات البعد الرمزي	الشكل التصميمي النابع من اختيار المادة وترابطها مع التقنيات	
	أساليب مبتكره من أجل معالجة التصاميم التشكيلية	
التصميم الكرافيكي وأبعاده التجريدية	الحضور الجمالي ذات الآثار التشكيلية	
	اعادة تركيب وبناء تصميمي يتوافق مع روح العصر	
الانتقال التدريجي للصورة التصميمية الكرافيكية	الابتعاد عن مألوفية العناصر بقصدية واعية	
	استخدام التقنيات وفق أفكار تصميمية متناسقة	
الفكرة التصميمية ذات البعد التجريدي	الرؤية الابداعية للمصمم كتوزيع الكتل والتنسيق بين الحجوم	
	معان تتسم بالتغيير من المألوف إلى اللامألوف،	
	عملية تنظيميه للأجزاء المكونة للعمل التصميمي الكرافيكي	
الشكل التصميمي الكرافيكي وارتباطه بتكنولوجيا المواد الهندسية	الإثارة البصرية	
	إخراج الاشكال التصميمية عن طريق تنظيمها بصورة متنوعة:-	أشكال هندسية غير المنتظمة
		الاشكال الانسيابية الملتوية والمائلة
الارتباط بين التصميم الكرافيكي وأبعاده التجريدية	الانتقال من صورة تصميمية من خلال التحولات الشكلية	
	علاقة الفنان المصمم بالأشكال التصميمية وبين مؤثر الزمان والمكان	

ثامنا: تحديد المصطلحات:-

المتعة التصميمية: وهو وذلك الاحساس الراقي الجميل للفضاء الداخلي كما انه له أهمية في تلبية الحاجات الجمالية والوظيفية [١] المستندة على ابتكار أو إبداع أشياء جميلة ترفيهية ونافعة للإنسان، وهو أيضاً تلك العملية الكاملة لتخطيط شكل شيء ما وإنشائه بطريقة تصميمية مرضية بحيث تحقق إشباع الحاجات الإنسانية [٢].

الكرافيك : أنه' فن قطع أو حفر أو معالجة للألواح الخشبية أو المعدنية أو الحجرية أو أي مادة أخرى بهدف تحقيق أسطح طباعية فضلا عن الحصول على تأثيرات فنية تشكيلية مُتباينة عن طريق طباعتها [٣]، كما يقوم تصميم الكرافيك على تطبيق مجموعة من المبادئ والاشتغال ضمن مجموعة من العناصر لإنجاز عمل فني تواصلي مرئي مرتكزا على الصورة الثابتة وقد يتخذ شكلا مطبوعة أو معروضاً [٤]

البعد :هو مصطلح تصويري فضائي، اقتبس من الهندسة، وقد يستخدم ضمن مسافة وجدانية واضحة بحيث يفصل بين شخصية القارئ والعمل الفني، كما يعرف (البعد) كذلك بأنه ذلك التمييز الحقيقي في العمل[٥].

التجريد: وهو الفن الذي منح المحددات الداخلية استقلاليتها، بل وجعلها لغةً قائمة بحد ذاتها، كما واظب على جعل مساحات واحجام هذه العناصر حاملة دلالات ومضامين فكرية تعبيرية وفنية، اضافةً إلى اعتمادها على الاختزال في الشكل العام ليصور الجانب الفني لها [٦]' وهو ايضا مفهوم استلهم من الرؤية الفنية للمصمم والحرفي والتي جسدها إلى مفردات فنية في ابسط اشكال تكويناتها

الفضاء الداخلي : انهُ الوحدة الأساسية في عملية التصميم الداخلي والتي تعكس بدورها جملة من العلاقات المدركة والمجسدة تجسيداً فيزيائياً، كما ان لها شكل ومعنى محددان، معبرة عن أنظمة ذات أهداف وظيفية وجمالية ونفسية[٧].

المبحث الثاني: التصميم الكرافيكي والتصميم الداخلي:

أولاً: المتعة التصميمية الكرافيكية وعلاقتها بالتصميم الداخلي

تشير المتعة التصميمية الكرافيكية "في أيجاد لغة بصرية موحدة بحيث تسهل عملية التفاعل والاستدلال من خلال الرموز من أجل تسهيل الاتصال والتواصل [٨] بحيث تكون عملية توظيف النتاج التصميمي بطريقة ممتعه ومتفاعلة مع البيئة المحيطة دون فقدان الطبيعة الفطرية للبيئة المصممة مع مراعاة ما يتميز به العصر من مميزات فكرية وتكنولوجية بحيث توظف جميعها في العملية التصميمية باعتبارها من الأهداف التي يشير لها حقل التصميم الكرافيكي. [٩]

---

(١) غيد باسل، تلبية الحاجة الجمالية في تصميم الفضاء الداخلي السكني، رسالة ماجستير، كلية الهندسة المعمارية، جامعة بغداد، ٢٠٠٢م، ص١٠٢.

(٢) إسماعيل شوقي إسماعيل، الفن والتصميم، (القاهرة: دار زهراء الشرق للنشر، ٢٠٠٠م)، ص٤٣.

(٣) فتحي أحمد، فن الكرافيك المصري، (القاهرة: مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٥م)، ص١٤.

(٤) محمد الأمين موسى، مدخل إلى تصميم الكرافيكي، كلية الدراسات العليا، جامعة الشارقة، ٢٠١١م، ص٢٣.

(٥) سعيد علوش، معجم المصطلحات الادبية المعاصرة، (بيروت: دار الكتاب اللبناني،١٩٨٥م)، ص٥١.

(٦) شوكت توفيق الألوسي، جماليات الاشكال المعمارية الإسلامية وانعكاسها في الرسم العراقي المعاصر، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٢٠٠٠م، ص ٣١.

(٧) روناك هاشم علي، مقومات تصميم الفضاءات الداخلية العامة لدور الدولة للأيتام، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٢٠٠٢م، ص٤.

(٨) جوانا نبيل حسين البكري، تأثير البيئة الافتراضية على تعلم التصميم الجرافيكي المكاني، البيئي، رسالة ماجستير، قسم التصميم الجرافيكي، كلية العمارة والتصميم، جامعة الشرق الاوسط، عمان، الاردن، ٢٠١٨م، ص٥١.

(٩) جوانا نبيل حسين البكري، المصدر نفسه، ص٥١، الاستزادة متابعة المصدر: محمد عبدالفتاح احمد العيسوي: تأثير تصميم الغلاف الخارجي للمبنى على الاكتساب الحراري والراحة الحرارية للمستعملين، منهج

كما تمثل المتعة التصميمية الكرافيكية نقطة التقاء بين فن التصميم الداخلي والاتصال البصري بصورة مرئية ضمن مجموعه عناصر مرتبطة بعضها ببعض ضمن تجانس بحيث تساهم في تكوين القيمة الجمالية والوظيفية المميزة لهذا التصميم مع تحقيق عنصر الوحدة والترابط بين جميع أجزائه [١] بحيث يتم ترجمتها إلى معانٍ بصور تلقائية معتمدا على مكونات اللغة البصرية، [٢]. **إلى اشكال مبسطة لكنها دقيقة بحيث تؤدي المعنى التصميمي نفسه للشكل المترجم من أجل استخدامه في التصاميم المتنوعة للمتاحف .**

كما تستند المتعة التصميمية الكرافيكية في المتاحف على أساس الخطوط المرسومة المكونة لعدة وظائف بحيث تقترن بتزايد الفعل التكويني وهي أيضاً تجسد معنى المساحة والحجم والحركة مما تسهم في ترابط اجزاء الصورة التصميمية مع بعضها بالآخر ضمن شكل تكويني مدروس، [٣] كما في المخطط رقم (١)

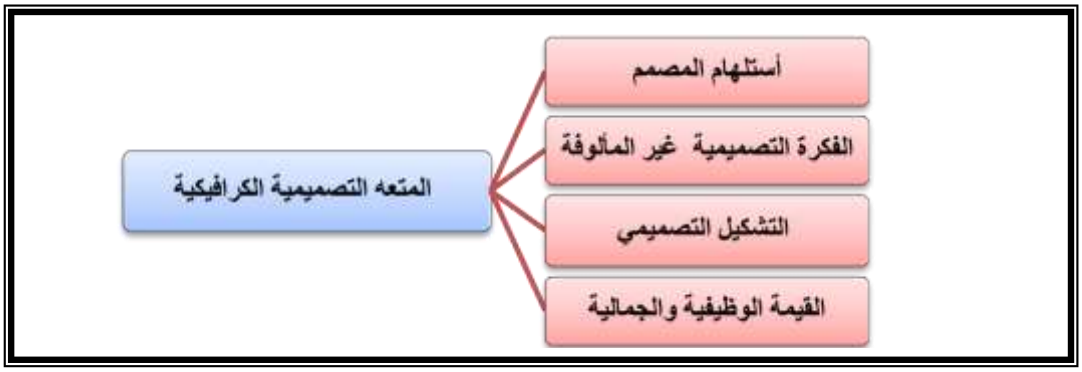

مخطط رقم (١) يوضح المتعة التصميمية الكرافيكية، وعلاقتها بالمتاحف (تخطيط الباحث)

وهذا التطور يشمل المنظومة التصميمية ككل، ابتداء من الفكرة وحتى الإظهار النهائي للعمل الفني التصميمي فضلاً عن التطور الناتج من الآلات والتقنيات الحديثة [٤] ولتحقيق سمة المتعة التصميمية الكرافيكية ضمن مستويات الشكل التصميمي للمتاحف، حدد رابوبورت مجموعة نقاط أساسية منها [٥]اولا: إعطاء معاني متعددة دون التأكيد على أيٍّ منها. ثانيا: التأكيد على عنصر المفاجأة والتشويق. ثالثا: دراسة الموازنة في الفضاء الداخلي .

كما تُعد المتعة التصميمية الكرافيكية في التصميم الداخلي للمتاحف باعتبارها المعنى المهم في ترتيب الملائم للمفردات والعناصر ضمن مسافات مكانية وزمانية محددة متخذة هيئة معينة، كما ان العناصر المادية تكون هي المسؤولة عن صياغة وتنظيم الفضاء الداخلي الذي يحيط ويحتضن الوجود الإنساني متحسساً بها من خلال الإيعازات المنبعثة من داخل الفضاء، ومعتمداً ذلك على

لعملية التصميم البيئي للغلاف الخارجي، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر، ٢٠٠٣م، ص٢٢.

(١)علاء الشرع، الجوانب العلمية والفنية لتخطيط الحملات الإعلانية السياحية ودور تنشيط السياحة في المملكة الأردنية الهاشمية، رسالة ماجستير غير منشور، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، مصر، ٢٠٠٧، ص٦١.

(٢) محمد شوقي شلتوت، فن الانفوجرافيك بين التشويق والتحفيز على التعلم، مجلة التعليم الالكتروني: العدد١٣، ٢٠١٤م، ص٣.

(٣) جون ديوي، الفن خبرة، ترجمة: زكريا ابراهيم، (بيروت: مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، ١٩٦٣م)، ص١٥٨-١٥٩.

(٤) عدي اسماعيل ابرهيم، التشكيل الغرائبي في تصاميم الاقشمة والازياء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٢٠١٨م، ص٧٦.

(5) Rapoport, Amos, Human Aspect Of Urban Form ,Library Of Congress Cataloging by Amos Rapoport , Oxford, 1977 , P.208-212.

أبعاده ومقاييسه فضلاً عن إضاءته مع دراسة خصائص ما يحيط به من تكوينات مادية.[١]. فضلا عن كونها تمثل مجموعة الأنساق التصميمية التي يمكن التعامل معها بصورة متكاملة، باعتبارها احدى الوسائل التي تمكن من قراءة مكونات التشكيل التصميمي والتعبير عنه، مع الاخذ بنظر الاعتبار القوى الاشتراطية لمجموعة العلاقات التي تمكن من صياغة التشكيل التصميمي [٢]، اي بمعنى ان المتعة التصميمية الكرافيكية في المتاحف تهدف إلى بناء صورة جمالية ذات خاصية تعبيرية غايتها جذب أنتباه المتلقي. كما ان وجود المعاني الرمزية الكرافيكية في الفضاءات الداخلية للمتاحف "يعمل كرسالة يؤديها المصمم من أجل إيصالها للمتلقي، لذلك فأن تشكيل الرموز في الفضاء الداخلي تكون مرتبطة بفعاليات الانسان وأنشطته الوظيفية المختلفة كما انها تمثل تعبيراً عن الأفكار الحضارية الزمانية والمكانية" [٣] . فضلا عن ان جوهر الأسلوب في تشكيل معنى التصميم الداخلي يكمن من خلال القيمة التأثيرية باعتبارها سياقا للتعبير التصميمي"[٤]. بمعنى أن الأسلوب التصميمي يكمن في الاختيار التصميمي الواعي لأدوات التعبير من خلال التنظيم البنائي للتصميم ضمن تشكيل محكم يتناسب مع فكرة تصميم الفضاء الداخلي [٥].

وعموما فأن المصمم يبقى حريصا في تصميمه على أتجاهين أساسين في دراسة الأسلوب التصميمي المناسب لتشكيل الفضاء الداخلي [٦]بحيث يتسم بالمتعة التصميمية الكرافيكية وهما:
الاول :- هو مراعاة الطراز الحالي فضلا عن المحاكاة للتصاميم المحلية والعالمية.

الثاني :- التجديد والتفكير وذلك بإظهار اشكال جديدة في التصميم. وهو ما يؤكد ان المتعة التصميمية الكرافيكية تستند على تنظيم شكلي ذات معنى او رمز يرتبط به ويعبر عنه ويكون ملازما له من حيث المفهوم والفكرة التصميمية، ويمكن من هنا الاشارة إلى التقسيمات التي تلازم الشكل التصميمي وتعبر عن مكنونه وهي على النحو الاتي: [٧]

اولا: الشكل النابع من المادة والتقنيات المحقق لترابط تلك المادة، وهذا الشكل يعد تحصيلاً مهما عند استخدام تلك المواد بما تتضمنه من تقنيات، ولكنه يمكن ان يبقى (شكلاً) فقط عندما يؤخذ من المادة التي نجمت وقد يستخدم كهيئة من مادة أخرى مكونا رمزاً شكلياً.
ثانيا: اعتماد الشكل التصميمي كنظام هندسي خصوصا عندما يستخدم المصمم تلك الاشكال من خلال تجريداتها لكونها تشير إلى المعاني المرتبطة بالكيان التصميمي.
وهنا لابد من الإشارة إلى تقنيات التكنولوجيا اصبحت من نظريات التصميم المعاصر باعتبارها من الامور المهمة في انتاج الاعمال التصميمية في وقت يبحث فيه المصمم عن الجديد بحيث تفتح المجال لأساليب مبتكره في معالجة تصاميمه مما يحقق التأثير النفسي والجمالي كما يقرب المسافة الجمالية بين المتلقي والتصميم، لذلك فقد أظهرت تكنولوجيا الحاسوب امكانيات متعددة للمصمم من خلال معالجة التصميم وعناصره التشكيلية القائمة بين الدمج والتصغير و كذلك التكبير على

---

(١) قادر رسول هوشيار، العمارة والتكنولوجيا، دراسة تحليلية للفعل التكنولوجي في العمارة، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الهندسة، جامعة بغداد، ٢٠٠٣م، ص٣٠.

(2) Alexander ،Christopher, Apattern Language, Town:Building and construction , Oxford University press ،New York – 1977 , p.163.

(٣) بنار عبد الحميد الجاف، الملائمة التعبيرية في النتاج المعماري، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مقدمة إلى قسم هندسة العمارة في الجامعة التكنولوجيا، الهندسة المعمارية- تصميم معماري، ٢٠٠٥م، ص٤٥.

(٤) سمير ابو حمدان، الابلاغية في البلاغة العربية، (بيروت: منشورات عويدات الدولية، ١٩٩١م)، ص٣٥.

(٥) بيير جيرو، الأسلوبية، ترجمة: منذر عياش، (دمشق: مركزالانماء الحضاري للترجمة والنشر، ١٩٩٤م)، ص ١١.

(6) http:// www. Arab.eng.or/vb//forumdisplay.php? f = 10

(٧) سداد هشام حميد، التراث والمعاصرة في التصميم الداخلي للمقاهي البغدادية، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، بغداد، ٢٠٠٣م، ص ٤٠-٤١.

وفق أساليب تقنية متنوعة بحيث اظهرت خيال المصمم إلى واقع ملموس. [١] **مما يدل ان المتعة التصميمية الكرافيكية تستند على التعبير الشكلي ذات البعد الكرافيكي والذي يجمع بين المعنى الوظيفي والجمالي من أجل ايصالها إلى المتلقي كما في المخطط(٢).**

مخطط رقم (٢) يوضح المتعة التصميمية الكرافيكية من خلال استنادها على التعبير الشكلي ذات البعد الكرافيكي والذي يجمع بين المعنى الوظيفي والجمالي من أجل ايصالها إلى المتلقي(تخطيط الباحث)

يتبين مما سبق ان المتعة التصميمية الكرافيكية وعلاقتها بالتصميم الداخلي في المتاحف تمثل لغة بصرية وتصميمية بحيث تسهل عملية التفاعل والاستدلال من خلال الرموز من أجل تسهيل الاتصال والتواصل مع مراعاة ما يتميز به العصر من مميزات فكريه وتكنولوجية كما تمثل المتعة التصميمية الكرافيكية نقطة التقاء بين فن التصميم الداخلي والاتصال البصري من خلال الاعتماد على أشكال مبسطة لكنها دقيقة بحيث تؤدي المعنى نفسه للشكل التصميمي المترجم على أساس الخطوط المرسومة وهي أيضاً تجسد معنى المساحة والحجم والحركة مما تسهم في تناسق اجزاء الصورة التصميمية من خلال تربط اجزائها بعضاً بالآخر بحيث يبرز الكل التصميمي في شكل تكويني ذات معاني متنوعه تتسم بعنصر المفاجأة والتشويق، فضلا عن كونها تمثل مجموعة الأنساق العامة والثانوية التي يمكن التعامل معها بصورة متكاملة، اي بمعنى ان المتعة التصميمية الكرافيكية تهدف إلى تحقيق صورة جمالية تمتاز بخاصية تعبيرية كما تمثل جوهر الأسلوب في تشكيل معنى التصميم الداخلي ضمن تشكيل محكم يتناسب مع فكرة تصميم الفضاء الداخلي مع مراعاة الطراز الحالي فضلا عن المحاكاة في تصاميم المتاحف المحلية والعالمية .

ثانياً: سمات التصميم الكرافيكي وأبعاده التجريدية في الفضاء الداخلي

لم يعد التصميم الكرافيكي وأبعاده التجريدية في الفضاء الداخلي للمتاحف "مجرد حضوراً جمالياً أو آثار شكلية أو لونية لانفعال المصمم بل اصبح يمثل مخاطبة العقل وتحريك فعل المخيلة لدى المتلقي، وكذلك إثارة الرغبة في معرفة وتقصي اكثر لعالمنا الغريب في حد ذاته من خلال كيفية تشكيله بما يتلاءم مع التصميم الكرافيكي الجمالي والمتغيرات التي يشهدها هذا العالم في مجال التكنولوجيا الحديثة، حيث اصبحت افكار المصمم تساهم في اعادة تركيب وبناء من جديد على أسس معاصرة ومتداخلة بعضها مع البعض بحيث تتوافق مع روح العصر [٢]، ولعل من سمات التصميم الكرافيكي وأبعاده التجريدية في الفضاءات الداخلية للمتاحف هي كالاتي :

---

(١) ايمان طه ياسين، الأنظمة اللونية ودورها في تحقيق التنوع اللوني في إخراج الإعلانات التجارية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٢٠٠٧م، ص١٣٩.

(٢) أسمى عبد الحميد عبد الهادي الخفاجي، بوطيقيا التشكيل النحتي في تصميم الفضاءات الداخلية، أطروحة دكتوراة (غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٢٠٢١م، ص٨١.

١- اظهار عناصر التصميم بصورة متخيلة تتسم بالحداثة الإبداعية داخل الفضاءات الداخلية الكرافيكية بحيث تحتاج من المصمم نظرة أو رؤية مستقبلية، أي بمعنى التنبؤ بها بحسب فكرته التصميمية ضمن العمل التصميمي المنجز [١].

٢- يحاول المصمم جاهداً الابتعاد عن مألوفية العناصر بقصديه واعيه لتحقيق الوظيفة والجمالية المنشودة في تصميم الفضاءات الداخلية الكرافيكية من أجل تحقيق غاية فكرته التصميمية المنجزة باستخدام التقنيات التي تستند إلى عناصره مع قدرة المصمم في اختيار التقنية التصميمية المناسبة تحقيقا للفكرة التصميمية التي يمكن أن يستند عليها من خلال اللون، الملمس، الاتجاه وذلك وفق أفكار تصميمية متناسقة [٢].

٣- إن الفكرة التصميمية التي تعبر عن جوهر مكنون التصميم لابد أن تتسم بميزة وظيفية محددة ذات أبعاد جمالية في تصميم الفضاءات الداخلية. ذلك ان الشكل التصميمي ينتج من تفاعل الرؤية الابداعية للمصمم المتوفرة عن طريق عمليات عديدة كتوزيع الكتل والتنسيق بين الحجوم والذي ينبع من رغبة المصمم [٣].

٤- يعتمد التحقيق الواضح للحضور الجمالي في التصميم بشكل أساسي على أسلوب الإخراجي للأشكال التصميمية بمعان تتسم بالتغيير من المألوف إلى اللامألوف، ضمن حضور وظيفي و جمالي بحيث يلبي طموحات وتطلعات المتلقي[٤]بمعنى ان اكتمال العملية التصميمية تحتاج بصورة رئيسة إلى عملية تنظيمية للأجزاء المكونة للعمل التصميمي الكرافيكي وان قوة الترابط بينها وفق نظام معين هو الذي يعطي هوية الفضاء الداخلي للمتحف ضمن البعدين الوظيفي والجمالي .

٥- اصبح الشكل التصميمي مرتبطاً بتكنولوجيا المواد الهندسية التي تصنع منها وهذا ما ركزت عليه مبادئ التصاميم الحديثة من استخدام غير متوقع لعناصر مألوفة، مما حقق ذلك إثارة بصرية إلى جانب ما وفر من مساحات أوسع ذات الانعكاسات الضوئية على الأسطح الخارجية[٥]

٦- الاعتماد على تنظيم الأشكال التصميمية داخل الفضاء الداخلي الواحد بحيث يستطيع المصمم صنع فضاء او تنظيم فضاء غير مألوف بعيد عن الواقع عن طريق تنظيم الاشكال بصورة مختلفة كأن تكون أشكال هندسية غير منتظمة أو ضمن الاشكال الانسيابية الملتوية والمائلة [٦] وذلك لان لكل شكل سطح يبين مظهره وهذا المظهر ناتج عن علاقات متداخلة من خصائص ملمسية ولونية وقيمة ضوئية، أي بمعنى أن التصميم والكرافيك مكملان لبعضهما البعض كما يعتبر التصميم والكرافيك مفهومين متلازمين. فضلا عن أن استخدام التصاميم الكرافيكية داخل الفضاءات الداخلية له تأثير واضح في عملية اظهار الفضاءات بأشكال متعددة .[٧]

---

(١) رفعت الجادرجي، حوار في بنيوية الفن والعمارة،(لندن: رياض الريس للنشر والبحث، ١٩٩٥م)، ص٢٥٤.

(٢) هدى محمود عمر، التصميم الصناعي فن وعلم ،(عمان: دار الفارس للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م)، ص٩.

(٣) روبرت جيلام سكوت، أسس التصميم، ط٢، ترجمة: محمد محمود يوسف،(القاهرة: دار نهضة مصر للطبع والنشر، ١٩٨٠م)، ص٢٥.

(٤) رعد حسون خضير، المعنى و التعبير في عملية تصميم البيئات الداخلية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد ،كلية الفنون الجميلة، ١٩٩٩ م،ص٣٤٨.

(٥) شيرين احسان شيرزاد، الأسلوب العالمي في العمارة بين المحافظة والتجريد، (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر،٢٠٠٢م)، ص٢٩٧.

(٦) هدي محمود عمر، المصدر السابق، ص ٦٦٣.

(٧)علاء الدين كاظم منصور الإمام، البني الشكلية لابواب وأبعادها الرمزية في التصميم الداخلي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٢٠٠٢م، ص٧٦ .

٧- ينطلق التصميم الكرافيكي وأبعاده التجريدية من معنى الانتقال التصميمي من حالة إلى حالة أخرى أو من صورة إلى صورة كما يذهب هذا المفهوم إلى معنى يؤكد بأن عناصر الأشياء غير ثابتة بل يمكنها التحول، مما لا يسمح بالرجوع من الشكل المعتمد إلى الشكل القديم(١).

٨- أن التحولات التي يتعرض لها التصميم الكرافيكي له ارتباط متبادل بين البيئة الحاضنة بمختلف مؤثراتها ومفرداتها وبين الفنان المصمم للأشكال التصميمية بحيث يواجه في بيئته مؤثر الزمان والمكان فضلاً عن التقاليد الاجتماعية والطقوس والزى واللغة والديانة وكذلك الثقافة الموروثة والمعاصرة، كل ذلك يؤثر في كيفية إنتاج الأشكال التصميمية وتحولاتها من مصمم لآخر ومن بيئة أو ثقافة لأخرى(٢).

يتبين مما سبق ان سمات التصميم الكرافيكي وأبعاده التجريدية في الفضاءات الداخلية للمتاحف يساهم في تحقيق آثار شكلية أو لونية بل اصبحت تمثل مخاطبة العقل التصميمي فضلا عن تحريك المخيلة لدى المتلقي، ينظر للمخطط (٣)، مع اظهار عناصر التصميم بصورة تتسم بالحداثة الإبداعية، كما يحاول المصمم جاهداً الابتعاد عن مألوفية العناصر بقصدية واعية عن طريق عمليات عديدة كتوزيع الكتل والتنسيق بين الحجوم والذي ينبع من رغبة المصمم، وهذا يعتمد بشكل أساسي على أسلوب إخراج للأشكال التصميمية عن طريق تنظيمها بصورة مختلفة كأن تكون أشكال هندسية غير منتظمة اوعن طريق الاشكال ذات الانسيابية الملتوية والمائلة لتشكل معان تصميمية تتسم بالتغيير من المألوف إلى اللامألوف المرتبطة بتكنولوجيا المواد الهندسية، وهذا ما ركزت عليه مبادئ التصميم الحديثة مما حقق ذلك إثارة بصرية ، كما ينطلق التصميم الكرافيكي وأبعاده التجريدية من معنى الانتقال من صورة تصميمية من خلال التحولات التي يتعرض لها التصميم الكرافيكي مكونا ارتباطا متبادلا بين البيئة الحاضنة بمختلف مؤثراتها ومفرداتها وبين علاقة الفنان المصمم بالأشكال التصميمية وبين مؤثر الزمان والمكان.

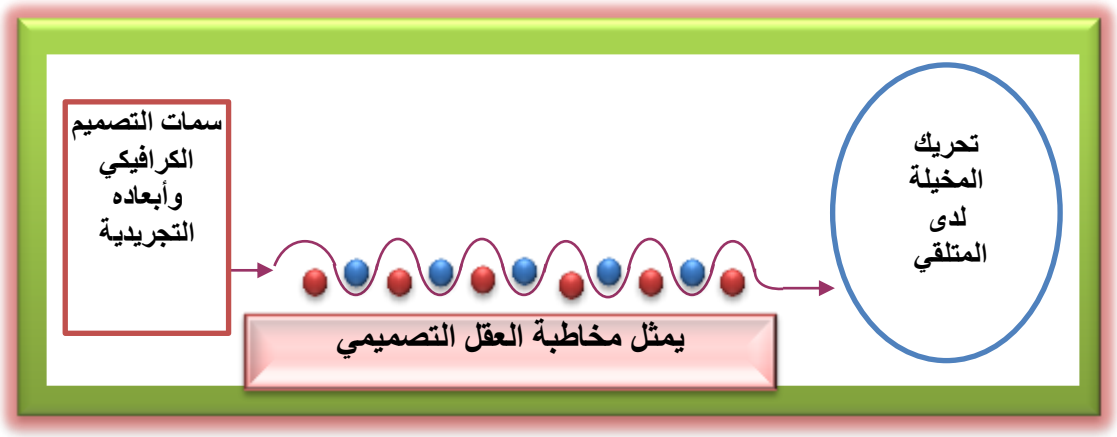

مخطط (٣) يوضح سمات التصميم الكرافيكي وأبعاده التجريدية (تخطيط الباحث)

(١) خوان بابلو بونتا، العمارة وتفسيرها، ترجمة سعاد عبد علي، مراجعة: فتحي إحسان ،(بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩٦م) ، ص٧٤.

(٢) جرداق حليم، تحولات الخط واللون إلى ماهية الفن الحديث،(بيروت: دار النهار للطباعة والنشر، ١٩٧٥م)، ص١٠.

٢-٣مؤشرات الإطار النظري :

١- المتعة التصميمية الكرافيكية هي لغة بصرية كرافيكية موحدة تسهل عملية التفاعل والإستدلال من خلال الرموز من أجل تسهيل الاتصال والتواصل المبني على توظيف النتاج التصميمي بطريقة ممتعة ومتفاعلة مع البيئة المحيطة إلى اشكال مبسطه لكنها دقيقة بحيث تساهم في اظهار الكل التصميمي في شكل تكويني ذات صورة جمالية تعبيريه من خلال مواكبة الطراز الحالي المبني على المحاكاة للتصاميم المحلية والعالمية في المتاحف .

٢- تعتمد المتعة التصميمية الكرافيكية وعلاقتها بالشكل التصميمي على تقديم معاني متعددة من خلال عنصر المفاجأة والتشويق وكذلك الموازنة في التكوينات التصميمية كما تمثل مجموعة الأنساق العامة والثانوية التي يمكن التعامل معها بصورة متكاملة، كذلك تشكل احدى الوسائل التي تمكن من قراءة مكونات التشكيل التصميمي والتعبير عنه ضمن تشكيل تصميمي محكم يتناسب مع فكرة تصميم الفضاء الداخلي للمتحف .

٣- تستند المتعة التصميمية الكرافيكية على التنظيم الشكلي المعبر عن المعنى الكرافيكي ذات البعد الرمزي بحيث يكون ملازما لها من حيث المفهوم والفكرة، وهذا يعتمد على دراسة الشكل التصميمي النابع من اختيار المادة وترابطها مع التقنيات وعلى المعاني المرتبطة بالكيان التصميمي بحيث تفتح المجال لأساليب مبتكرة من أجل معالجة التصاميم التشكيلية القائمة على أساس الدمج بين التصغير والتكبير وذلك وفق أساليب تقنية متنوعه بحيث تظهر خيال المصمم إلى واقع ملموس .

٤- يعتمد التصميم الكرافيكي وأبعاده التجريدية في الفضاء الداخلي على أساس الحضور الجمالي ذات الآثار التشكلية من خلال مخاطبة مخيلة المتلقي، كما تساهم افكار المصمم في اعادة تركيب وبناء تصميمي من جديد على أسس معاصرة ومتداخلة بعضها مع البعض بحيث تتوافق مع روح العصر .

٥- ينطلق التصميم الكرافيكي وأبعاده التجريدية من معنى الانتقال التدريجي من صورة تصميمية كرافيكية إلى أخرى من أجل اظهار عناصر التصميم بصورة تتسم بالحداثة الإبداعية داخل الفضاءات الداخلية، كما يحاول المصمم جاهداً الابتعاد عن مألوفية العناصر بقصديه واعيه لتحقيق الوظيفة والجمالية وذلك باستخدام التقنيات وفق أفكار تصميمية متناسقة.

٦- الفكرة التصميمية ذات البعد التجريدي هي الفكرة التي تعبر عن جوهر مكنون التصميم الكرافيكي الناتج من تفاعل الرؤية الابداعية للمصمم كتوزيع الكتل والتنسيق بين الحجوم والنابعة من رغبة المصمم معتمدا بشكل أساسي على إخراج الاشكال التصميمية بمعان تتسم بالتغيير من المألوف إلى اللامألوف، بحيث يلبي طموحات وتطلعات المتلقي بمعنى ان اكتمال العملية التصميمية ذات البعد التجريدي تحتاج بصورة رئيسة إلى عملية تنظيمية للأجزاء المكونة للعمل التصميمي الكرافيكي كما ان قوة الترابط بينها وفق نظام تصميمي معين هو الذي يعطي هوية الفضاء الداخلي البعدين الوظيفي والجمالي.

٧- يرتكز الشكل التصميمي الكرافيكي بكونه مرتبطاً بتكنولوجيا المواد الهندسية ذات الإثارة البصرية إلى جانب ما يحققه من مساحات أوسع ذات الانعكاسات الضوئية وهذا يعتمد بشكل أساسي على أسلوب إخراج الاشكال التصميمية عن طريق تنظيمها بصورة متنوعة كأن تكون أشكال هندسية غير المنتظمة والاشكال الانسيابية الملتوية والمائلة وذلك لان لكل شكل سطح يبين

مظهره وهذا المظهر ناتج عن علاقات متداخله من خصائص ملمسية ولونية وقيمة ضوئية فضلا عن الثقافة الموروثة .

٨- ينطلق الارتباط بين التصميم الكرافيكي وأبعاده التجريدية من معنى الانتقال من صورة تصميمية من خلال التحولات الشكلية التي يتعرض لها التصميم الكرافيكي مكوناً ارتباطا متبادلا بين البيئة الحاضنة بمختلف مؤثراتها ومفرداتها وبين علاقة الفنان المصمم بالأشكال التصميمية وبين مؤثر الزمان والمكان.

المبحث الثالث: المتعة التصميمية الكرافيكية والأبعاد التجريدية لمتحف المستقبل في دبي

وصف وتحليل: الفضاء الداخلي لمتحف المستقبل في دبي

اولا: الوصف العام

تم انجاز متحف المستقبل بالقرب من شارع الشيخ زايد في دبي، وقد تم افتتاحه عام ٢٠٢٠م كما يمثل المتحف مجموعة من مختبرات الابتكار التي تركز على الصحة والتعليم والمدن الذكية والطاقة والنقل بالإضافة إلى قسم دائم عن الابتكارات المستقبلية في جميع المجالات[١] .

كما اظهر الوصف العام للفضاء الداخلي بانه ذات هيئه هندسية منتظمة وشكل تصميمي متميز، في حين برز الوصف العام للأرضية من خلال اعتماد المصمم الداخلي إلى خامة الرخام الابيض، كذلك اظهر الوصف العام للسقف والجدران ضمن هيكل انشائي وثانوي ذات مستويات متعددة مع استخدام خامات متنوعه الألوان والملمس مع التأكيد على استخدام المكملات التزينية ذات الغرض النفعي والجمالي، والتي أظهرت منسجمه مع الفضاء الداخلي لمتحف المستقبل.

المحور الرئيسي: المتعة التصميمية الكرافيكية وأبعادها التجريدية في الفضاءات الداخلية (كدراسة حالة لمتحف المستقبل في دبي).

لقد أظهرت المتعة التصميمية الكرافيكية ضمن الفضاءات الداخلية لمتحف المستقبل بانها ذات لغة بصريه كرافيكية موحدة معبرةً عن التفاعل والاستدلال من خلال الرموز مع ملاحظة الاتصال والتواصل في تصاميم السقوف والجدران المبنية على أساس توظيف النتاج التصميمي بطريقه ممتعة ومتفاعلة مع البيئة المحيطة إلى اشكال مبسطة لكنها دقيقه بحيث ساهمت في اظهار الكل التصميمي في شكل تكويني ذات صورة جمالية تعبيرية من خلال مواكبة الطراز الحالي المبني على المحاكاة للتصاميم المحلية والعالمية للمتاحف .ينظر إلى الشكل (١)، (٥).

كما برزت المتعة التصميمية الكرافيكية وعلاقتها بالشكل التصميمي على تقديم معاني متعددة، من خلال عنصر المفاجأة والتشويق وكذلك الموازنة في التكوينات التصميمية لتصاميم السقوف والارضيات لتمثل بذلك احدى الوسائل التي تمكن من قراءة مكونات التشكيل التصميمي والتعبير عنه في تصاميم الجدران ضمن تشكيل تصميمي محكم يتناسب مع فكرة تصميم الفضاء الداخلي لمتحف المستقبل .ينظر إلى الشكل (٢)، (٤).

كما عمد المصمم الداخلي إلى دراسة المتعة التصميمية الكرافيكية على أساس التنظيم الشكلي المعبر عن المعنى الكرافيكي ذات البعد الرمزي من حيث المفهوم والفكرة، وهذا يعتمد على دراسة الشكل التصميمي النابع من اختيار المادة وترابطها مع التقنيات المعتمدة في تصاميم السقوف والجدران وعلى المعاني المرتبطة بالكيان التصميمي بحيث اظهرت المجال لأساليب مبتكره من أجل معالجة التصاميم التشكيلية القائمة على أساس الدمج بين التصغير والتكبير وذلك وفق أساليب تقنية متنوعة بحيث اظهرت خيال المصمم إلى واقع ملموس. ينظر شكل (٣)و (٥) .

---

(١) https://ar.wikipedia.org

كذلك سعى المصمم الداخلي إلى دراسة التصميم الكرافيكي وأبعاده التجريدية في الفضاء الداخلي لمتحف المستقبل على أساس الحضور الجمالي ذات الآثار التشكيلة لاسيما في تصاميم السقوف من خلال مخاطبة مخيلة المتلقي، كذلك اظهرت افكار المصمم على اعادة تركيب وبناء تصميمي في تصاميم الجدران من جديد على أسس معاصرة ومتداخلة بعضها مع البعض بحيث توافقت مع روح العصر . ينظر إلى الشكل (٤)، (٦)، كذلك اظهر التصميم الكرافيكي وأبعاده التجريدية من معنى الانتقال التدريجي من صورة تصميمية كرافيكية إلى أخرى من أجل اظهار عناصر التصميم بصورة تتسم بالحداثة الإبداعية داخل الفضاءات الداخلية لمتحف المستقبل وخصوصا في تصاميم الارضيات، كما حاول المصمم جاهدا الابتعاد عن مألوفية العناصر بقصدية واعية وذلك لتحقيق الوظيفة والجمالية في تصاميم السقوف والجدران من خلال استخدام التقنيات وفق أفكار تصميمية متناسقة. ينظر إلى الشكل (٥)، (٢) .

كما عبرت الفكرة التصميمية ذات البعد التجريدي ضمن متحف المستقبل عن جوهر ومكنون التصميم الكرافيكي الناتج من تفاعل الرؤية الابداعية للمصمم كتوزيع الكتل والتنسيق بين الحجوم خصوصا في تصاميم السقوف والجدران النابعة من رغبة المصمم معتمدا بشكل أساسي على إخراج الاشكال التصميمية بمعان تتسم بالتغيير من المألوف إلى اللامألوف، كما ان قوة الترابط بينها وفق نظام تصميمي معين هو الذي يعطي هوية الفضاء الداخلي واعطاءه البعدين الوظيفي والجمالي. بحيث يلبي طموحات وتطلعات المتلقي بمعنى ان اكتمال العملية التصميمية ذات البعد التجريدي تحتاج بصورة رئيسة إلى عملية تنظيمية للأجزاء المكونة للعمل التصميمي الكرافيكي. ينظر إلى الشكل (٦)، (٥).

كما أرتكز الشكل التصميمي الكرافيكي بكونه مرتبطاً بتكنولوجيا المواد الهندسية ذات الإثارة البصرية في تصاميم الجدران إلى جانب ما حققه من مساحات أوسع ذات الانعكاسات الضوئية معتمداً بشكل أساسي على إخراج الاشكال التصميمية عن طريق تنظيمها بصورة متنوعه كأن تكون أشكال هندسية غير المنتظمة وكذلك الاشكال الانسيابية الملتوية والمائلة خصوصا في تصاميم السقوف وذلك لان لكل شكل سطح يبين مظهره وهذا المظهر ناتج عن علاقات متداخلة من خصائص ملمسية ولونية وقيمة ضوئية فضلا عن الثقافة الموروثة في متحف المستقبل . ينظر إلى الشكل (١)، (٤)، ولابد من الاشارة إلى ان المصمم الداخلي، قد امتلك القدرة على الارتباط بين التصميم الكرافيكي وأبعاده التجريدية من معنى الانتقال من صورة تصميمية من خلال التحولات الشكلية وبين علاقة الفنان المصمم بالأشكال التصميمية وبين مؤثر الزمان والمكان التي اظهرها التصميم الكرافيكي لمتحف المستقبل مكونا ارتباطا متبادلا بين البيئة الحاضنة بمختلف مؤثراتها ومفرداتها. ينظر إلى الشكل (٢)، (٥)

شكل رقم (١)

شكل رقم (٢)

شكل رقم (٣) | شكل رقم (٤)

شكل رقم (٥) | شكل رقم (٦)

الاشكال رقم (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٦) توضح المتعة التصميمية الكرافيكية وأبعادها التجريدية في الفضاءات الداخلية(كدراسة حالة لمتحف المستقبل في دبي) [١]

❖ النتائج

١- أكدت دراسة المصمم الداخلي ضمن المحددات الداخلية لمتحف المستقبل من خلال الاشارة إلى المتعة التصميمية الكرافيكية بانها ذات لغة بصرية كرافيكية موحدة معبرةً عن توظيف النتاج التصميمي بطريقة ممتعة ومتفاعلة مع البيئة المحيطة إلى اشكال مبسطة لكنها دقيقة مع ملاحظة الاتصال والتواصل في تصاميم السقوف والجدران فضلا عن كونها ذات صورة جمالية تعبيرية من خلال مواكبة الطراز الحالي المبني على المحاكاة للتصاميم المحلية والعالمية بحيث ساهمت في اظهار الكل التصميمي في شكل تكويني معبر عن التفاعل والاستدلال من خلال الرموز.

٢- عمد المصمم الداخلي إلى تحقيق المتعة التصميمية الكرافيكية وعلاقتها بالشكل التصميمي على أساس الموازنة في التكوينات التصميمية وخصوصا في تصاميم السقوف والارضيات ضمن تشكيل تصميمي محكم يتناسب مع فكرة تصميم الفضاء الداخلي لمتحف المستقبل لتمثل بذلك احدى الوسائل التي تمكن من قراءة مكونات التشكيل التصميمي والتعبير عنه لاسيما في تصاميم الجدران فضلا عن تقديم معاني متعددة من خلال عنصر المفاجأة والتشويق .

---

(١) https://www.google.com/search

٣- حققت قدرة المصمم الداخلي على دراسة المتعة التصميمية الكرافيكية على أساس التنظيم الشكلي المعبر عن المعنى الكرافيكي ذات البعد الرمزي وعلى المعاني المرتبطة بالكيان التصميمي بحيث اظهرت المجال لأساليب مبتكره من أجل معالجة التصاميم التشكيلية القائمة على أساس الدمج بين التصغير والتكبير وذلك وفق أساليب تقنية متنوعه بحيث اظهرت خيال المصمم إلى واقع ملموس من حيث المفهوم والفكرة، وهذا يعتمد على دراسة الشكل التصميمي النابع من اختيار المادة وترابطها مع التقنيات المعتمدة في تصاميم السقوف والجدران لمتحف المستقبل .

٤- امتلك المصمم الداخلي القدرة على تحقق نتائج ملموسة بشكل واضح، من خلال تأكيده على ارتباط التصميم الكرافيكي وأبعاده التجريدية في الفضاء الداخلي لمتحف المستقبل على أساس اعادة تركيب وبناء تصميمي خصوصا في تصاميم الجدران على أسس معاصرة ومتداخلة بعضها مع البعض بحيث توافقت مع روح العصر فضلا عن الحضور الجمالي ذات الآثار التشكيلية في تصاميم السقوف من خلال مخاطبة مخيلة المتلقي.

٥- برزت فكرة المصمم الداخلي من خلال قدرته على دراسة التميز التصميمي الكرافيكي وأبعاده التجريدية من معنى الانتقال التدريجي من صورة تصميمية كرافيكية إلى أخرى من أجل اظهار عناصر التصميم بصورة تتسم بالحداثة الإبداعية داخل الفضاءات الداخلية لمتحف المستقبل وخصوصا في تصاميم الارضيات، كما حاول المصمم جاهدا الابتعاد عن مألوفية العناصر بقصدية واعية لتحقيق الوظيفة والجمالية وخصوصا في تصاميم السقوف والجدران وذلك باستخدام التقنيات وفق أفكار تصميمية متناسقة.

٦- عبرت الفكرة التصميمية ذات البعد التجريدي ضمن متحف المستقبل عن جوهر ومكنون التصميم الكرافيكي الناتج من تفاعل وإخراج الاشكال التصميمية بمعان تتسم بالتغيير من المألوف إلى اللامألوف، كما ان قوة الترابط بينها وفق نظام تصميمي معين هو الذي يعطي هوية الفضاء الداخلي مع اظهار البعدين الوظيفي والجمالي فضلا عن الرؤية الابداعية للمصمم كتوزيع الكتل والتنسيق بين الحجوم في تصاميم السقوف والجدران، بمعنى ان اكتمال العملية التصميمية ذات البعد التجريدي تحتاج بصورة رئيسة إلى عملية تنظيمية للأجزاء المكونة للعمل التصميمي الكرافيكي النابعة من رغبة المصمم بحيث يلبي طموحات وتطلعات المتلقي .

٧- حققت مهارة المصمم الداخلي على دراسة الشكل التصميمي الكرافيكي لكونه مرتبطاً بتكنولوجيا المواد الهندسية ذات الأشكال الهندسية الغير منتظمة وكذلك الاشكال ذات الانسيابية الملتوية والمائلة خصوصا في تصاميم السقوف وذلك لان لكل شكل سطح يبين مظهره وهذا المظهر ناتج عن علاقات متداخلة من خصائص ملمسية ولونية وقيمة ضوئية فضلا عن الثقافة الموروثة مع ملاحظة الإثارة البصرية في تصاميم الجدران إلى جانب ما حققه من مساحات أوسع ذات الانعكاسات الضوئية معتمداً بشكل أساسي على إخراج الاشكال التصميمية عن طريق تنظيمها بصورة متنوعة.

٨- حقق الارتباط بين التصميم الكرافيكي وأبعاده التجريدية من خلال علاقة الفنان المصمم بالأشكال التصميمية وبين مؤثر الزمان والمكان التي اظهرها التصميم الكرافيكي في المحددات الداخلية لمتحف المستقبل مكونا ارتباطا متبادلا بين البيئة الحاضنة بمختلف مؤثراتها ومفرداتها. فضلا عن الانتقال من صورة تصميمية من خلال التحولات الشكلية.

❖ الاستنتاجات

١- تعتمد دراسة المتعة التصميمية الكرافيكية بانها ذات لغة بصرية كرافيكية موحدة، الامر الذي يضيف للعملية البنائية التصميمية شخصية واضحة مرتبطة بعلاقات تدخل ضمن فعل الاستقراء الفكري المعبرة عن توظيف النتاج التصميمي بطريقة ممتعه من خلال مواكبة الطراز الحالي المبني على المحاكاة للتصاميم المحلية والعالمية في المتاحف ذات الاشكال المبسطة لكنها دقيقة بحيث تؤدي إلى اظهار الكل التصميمي في شكل تكويني مؤكدةً على التفاعل والاستدلال المعبر عن الرموز فضلا عن كونها ذات صورة جمالية تعبيرية

٢- تشكل المتعة التصميمية الكرافيكية وعلاقتها بالشكل التصميمي لتمثل بذلك احدى الوسائل التي تمكن من قراءة مكونات التشكيل التصميمي ذات البعد التعبيري وهنا تبرز قدرة فكرة المصمم الداخلي في الاندفاع بين اليات عمليات التذكر والاستيعاب الراسخ إلى درجة الوثوق واليقين المكونة للمشهد التصميميالمبني على الموازنة في التكوينات التصميمية ضمن تشكيل تصميمي محكم يتناسب مع فكرة تصميم الفضاءات الداخلية للمتاحف فضلا عن تقديم معاني متعددة وذلك من خلال عنصر المفاجأة والتشويق.

٣- أن تحقيق المعنى العام للتنظيم الشكلي المعبر عن المعنى الكرافيكي ذات البعد الرمزي قد يعزز ذلك في اعطاء تسلسل للأهميات وقد يتجسد ذلك ايضاً باختيار محددات مدروسة بحيث تكون عملية التلقي بشكل تسلسلي لتكون تلك الاسبقيات بمثابة عمليات مسح بصري وذلك وفق أساليب تقنية متنوعة بحيث تعبر عن خيال المصمم إلى واقع ملموس للشكل التصميمي النابع من اختيار المادة وترابطها مع التقنيات القائمة على أساس الدمج بين التصغير والتكبير ضمن أساليب مبتكره من أجل معالجة التصاميم التشكيلية من حيث المفهوم والفكرة وعلى المعاني المرتبطة بالكيان التصميمي في المتاحف.

٤- يمثل ارتباط التصميم الكرافيكي وأبعاده التجريدية الحضور الجمالي ذات الآثار التشكلية من خلال مخاطبة مخيلة المتلقي والمعبرة في الوقت ذاته عن دور التكوينات الكرافيكية في الإنشاء وروعة الخيال معتمداً على أن الانطلاق الفعلي للأفكار التصميمية ترتكز على دراسة الية التفاعل بين القوى الشكلية ذات على الأبعاد التصميمية المعتمدة على التجريد في المتاحف وعلى أساس اعادة تركيب وبناء تصميمي على أسس معاصرة ومتداخلة بعضها مع البعض بحيث تتوافق مع روح العصر.

٥- ينعكس الفعل والتميز التصميمي الكرافيكي وأبعاده التجريدية من معنى الانتقال التدريجي من صورة تصميمية كرافيكية إلى أخرى وذلك باستخدام التقنيات وفق أفكار تصميمية متناسقة.وذلك لأنها مستمدة من الأصل، من خلال آلية الترابط الفكري لتشكل بدورها فعل تصميمي راسخ بحيث انه يمكن أن تدرك اهميتها بتكرارية قصدية ليصبح فعلا ممنهجا ضمن تكوين متداخل يجمع مآبين (مادة - فكرة - فعل)، من خلال الابتعاد عن مألوفية العناصر بقصدية واعية لتحقيق الوظيفة والجمالية من أجل اظهار عناصر التصميم بصورة تتسم بالحداثة الإبداعية داخل الفضاءات الداخلية للمتاحف.

٦- ترتبط دراسة الية الفكرة التصميمية ذات البعد التجريدي بصورة رئيسة على عملية تنظيم للأجزاء المكونة للعمل التصميمي الكرافيكي النابعة من رغبة المصمم بحيث تلبي طموحات وتطلعات المتلقي معتمداً على أن الإدراك يرتكز على الاستجابات البصرية المباشرة للعلاقات المتنوعة ما بين التصميم والتجريد، بمعنى ان اكتمال العملية التصميمية ذات البعد التجريدي

تحتاج إلى الرؤية الابداعية للمصمم من خلال توزيع الكتل والتنسيق بين الحجوم الناتج من تفاعل وإخراج الاشكال التصميمية بمعان تتسم بالتغيير من المألوف إلى اللامألوف، وفق نظام تصميمي معين بحيث يعبر عن هوية الفضاء الداخلي للمتاحف مع اظهار البعدين الوظيفي والجمالي المعبران عن جوهر ومكنون التصميم الكرافيكي.

٧- يعتمد مفهوم دراسة الشكل التصميمي الكرافيكي بكونه مرتبطاً بتكنولوجيا المواد الهندسية ذات الثقافة الموروثة وهذا يستند على الاستغراق الراسخ للمشاهد التخيلية بالنسبة للمصمم ومرتكزا بشكل أساسي على إخراج الاشكال التصميمية عن طريق تنظيمها بصورة متنوعه مع ملاحظة الإثارة البصرية لها من خلال الاعتماد على الأشكال الهندسية الغير منتظمة وكذلك الاشكال ذات الانسيابية الملتوية والمائلة والناتجة عن علاقات متداخلة من خصائص ملمسيه ولونيه وقيمه ضوئية.

٨- يشكل السياق المبني على الارتباط بين التصميم الكرافيكي وأبعاده التجريدية في المتاحف من خلال الانتقال من صورة تصميمية أخرى معتمدا على التحولات الشكلية ومكونا في الوقت ذاته ارتباطا متبادلا بين تنوع البيئة الداخلية للمتاحف بمختلف مؤثراتها ومفرداتها وبين علاقة الفنان المصمم بالأشكال التصميمية وكذلك بين مؤثر الزمان والمكان.

❖ التوصيات

١- توصي الدارسة البحثية بالتركيز على اطلاع المصمم الداخلي للمنظومة التصميمية ككل، أبتداءً من دراسة الفكرة التصميمية وحتى الإظهار النهائي للعمل التصميمي الكرافيكي في المتاحف فضلاً عن دراسة التطور للتقنيات الحديثة لها.

٢- توصي الدارسة البحثية بضرورة دراسة البعد التفاعلي المكاني لمفهوم التصميم الكرافيكي في المتاحف ضمن اطر الدراسة والبحث والتعليم الاكاديمي مع الاخذ بنظر الاعتبار دراسة مفردات المتعة التصميمية ذات الابداع التصميمي في الفضاءات الداخلية للمتاحف .

٧- المقترحات المستقبلية

١-التأكيد على دراسة: سيكولوجية المتعة التصميمية الكرافيكية في الفضاءات الداخلية لمتحف المستقبل في دبي (كدراسة حالة انموذجا).

٢-التأكيد على دراسة: التواصل الكرافيكي وعلاقته مع الحداثة في الفضاءات الداخلية لمتحف المستقبل في دبي (كدراسة حالة انموذجا).

❖ المصادر

١) أحمد شوقي شلتوت، فن الانفوجرافيك بين التشويق والتحفيز على التعلم، مجلة التعليم الالكتروني، العدد١٣، ٢٠١٤م.

٢) إسماعيل شوقي إسماعيل، الفن والتصميم، (القاهرة: زهراء الشرق، ٢٠٠٠م) .

٣) اسمى عبد الحميد عبد الهادي الخفاجي، بوطيقيا التشكيل النحتي في تصميم الفضاءات الداخلية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٢٠٢١م.

٤) ايمان طه ياسين، الأنظمة اللونية ودورها في تحقيق التنوع اللوني في إخراج الإعلانات التجارية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٢٠٠٧م.

٥) بنار عبد الحميد الجاف، الملائمة التعبيرية في النتاج المعماري، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مقدمة إلى قسم هندسة العمارة في الجامعة التكنولوجيا، الهندسة المعمارية- تصميم معماري، ٢٠٠٥م.

٦) بيير جيرو، الأسلوبية، ترجمة: منذر عياش، (دمشق: مركز الانماء الحضاري للترجمة والنشر، ١٩٩٤م).
٧) جرداق حليم، تحولات الخط واللون إلى ماهية الفن الحديث، (بيروت: دار النهار للطباعة والنشر، ١٩٧٥م).
٨) جوانا نبيل حسين البكري، تأثير البيئة الافتراضية على تعلم التصميم الجرافيكي المكاني/ البيئي، رسالة ماجستير، قسم التصميم الجرافيكي، كلية العمارة والتصميم، جامعة الشرق الاوسط، عمان، الاردن، ٢٠١٨م.
٩) جون ديوي، الفن خبرة، ترجمة: زكريا ابراهيم، (بيروت: مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، ١٩٦٣م).
١٠) خوان بابلو بونتا، العمارة وتفسيرها، ترجمة سعاد عبد علي، مراجعة: فتحي إحسان، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩٦م).
١١) رعد حسون خضير، المعنى و التعبير في عملية تصميم البيئات الداخلية، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ١٩٩٩م.
١٢) رفعت الجادرجي، حوار في بنيوية الفن والعمارة، (لندن: رباض الريس للنشر والبحث، ١٩٩٨م).
١٣) روبرت جيلام سكوت، أسس التصميم"، ط٢، ترجمة: محمد محمود يوسف، (القاهرة: دار نهضة مصر للطبع والنشر، ١٩٨٠م).
١٤) روناك هاشم علي، مقومات تصميم الفضاءات الداخلية العامة لدور الدولة للأيتام، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٢٠٠٢م.
١٥) سداد هشام حميد، التراث والمعاصرة في التصميم الداخلي للمقاهي البغدادية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، بغداد، ٢٠٠٣م.
١٦) سعيد علوش، معجم المصطلحات الادبية المعاصرة، (بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٥م).
١٧) سمير ابو حمدان، البلاغية في البلاغة العربية"، (بيروت: منشورات عويدات الدولية، ١٩٩١م).
١٨) شوكت توفيق الألوسي، جماليات الاشكال المعمارية الإسلامية وانعكاسها في الرسم العراقي المعاصر، اطروحة دكتوراه، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٢٠٠٠م.
١٩) شيرين احسان شيرزاد، الأسلوب العالمي في العمارة بين المحافظة والتجريد، (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٢م).
٢٠) عدي اسماعيل إبراهيم، التشكيل الغرائبي في تصاميم الأقمشة والأزياء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٢٠١٨م.
٢١) علاء الدين كاظم منصور الإمام، البني الشكلية للأبواب وأبعادها الرمزية في التصميم الداخلي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٢٠٠٢ م .
٢٢) علاء الشرع، الجوانب العلمية والفنية لتخطيط الحملات الإعلانية السياحية ودور تنشيط السياحة في المملكة الأردنية الهاشمية، رسالة ماجستير غير منشور، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، مصر، ٢٠٠٧م.
٢٣) غيد باسل، تلبية الحاجة الجمالية في تصميم الفضاء الداخلي السكني، رسالة ماجستير، كلية الهندسة المعمارية، جامعة بغداد، ٢٠٠٢م.
٢٤) فتحي أحمد، فن الكرافيك المصري، (القاهرة: مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٥م).
٢٥) قادر رسول هوشيار، العمارة والتكنولوجيا، دراسة تحليلية للفعل التكنولوجي في العمارة، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الهندسة. جامعة بغداد. ٢٠٠٣م.

٢٦) محمد الأمين موسى، مدخل إلى تصميم الكرافيكي، كلية الدراسات العليا، جامعة الشارقة، ٢٠١١م.
٢٧) هدى محمود عمر، التصميم الصناعي فن وعلم، (عمان: دار الفارس للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م).

28-Alexander، Christopher ،" Apattern Language: Town ،Building and construction" ،Oxford University press ،New York – 1977
29-Rapoport ،Amos، " Human Aspect Of Urban Form"، Library Of Congress Cataloging by Amos Rapoport، Oxford ،1977.

❖ **References**

1) Ahmed Shawqi Shaltout, The Art of Infographics between Suspense and Motivation for Learning, E-Learning Magazine, Issue 13, 2014 .
2) Alaa Al-Sharaa, Scientific and Technical Aspects of Planning Tourism Advertising Campaigns and the Role of Activating Tourism in the Hashemite Kingdom of Jordan, unpublished master's thesis, Faculty of Applied Arts, Helwan University, Egypt, 2007 .
3) Aladdin Kazem Mansour Al-Imam, The formal structures of doors and their symbolic dimensions in interior design, Master's thesis (unpublished), College of Fine Arts, University of Baghdad, 2002 .
4) Alexander، Christopher ،" Apattern Language: Town ،Building and construction" ،Oxford University press ،New York – 1977 .
5) Asma Abdel Hamid Abdel Hadi Al Khafaji, The Botique of Sculptural Formation in the Design of Interior Spaces, doctoral thesis (unpublished), College of Fine Arts, University of Baghdad, 2021 .
6) Banar Abdel Hamid Al-Jaff, Expressive Appropriateness in Architectural Production, Master's Thesis (unpublished), submitted to the Department of Architecture at the University of Technology, Architectural Engineering - Architectural Design, 2005 .
7) Fathi Ahmed, Egyptian Graphic Art, (Cairo: Egyptian General Book Authority Press, 1985).
8) Ghaid Basil, Meeting the Aesthetic Need in Residential Interior Space Design, Master's Thesis, College of Architecture, University of Baghdad, 2002 .
9) Huda Mahmoud Omar, Industrial Design, Art and Science, (Amman: Dar Al Fares for Publishing and Distribution, 2004) .
10) Iman Taha Yassin, color systems and their role in achieving color diversity in the production of commercial advertisements, unpublished master's thesis, College of Fine Arts, University of Baghdad, 2007.
11) Ismail Shawky Ismail, Art and Design, (Cairo: Zahraa Al-Sharq, 2000).
12) Joanna Nabil Hussein Al-Bakri, The impact of the virtual environment on learning spatial/environmental graphic design, Master's thesis, Department of Graphic Design, College of Architecture and Design, Middle East University, Amman, Jordan, 2018 .

13) John Dewey, Art is Experience, translated by: Zakaria Ibrahim, (Beirut: Franklin Printing and Publishing Corporation, 1963).
14) Juan Pablo Ponta, Architecture and its Interpretation, translated by Suad Abd Ali, reviewed by: Fathi Ihsan, (Baghdad: General Cultural Affairs House, 1996) .
15) Jurdak Halim, Transformations of Line and Color into the Essence of Modern Art, (Beirut: Dar Al-Nahar for Printing and Publishing, 1975).
16) Muhammad Al-Amin Musa, Introduction to Graphic Design, College of Graduate Studies, University of Sharjah, 2011 .
17) Pierre Giraud, Stylistics, translated by: Munther Ayyash, (Damascus: Al-Enmaa Al-Hadari Center for Translation and Publishing, 1994)
18) Qadir Rasoul Hoshyar, Architecture and Technology, an analytical study of technological action in architecture, doctoral thesis (unpublished), College of Engineering. University of Baghdad. 2003 .
19) Raad Hassoun Khudair, Meaning and Expression in the Process of Designing Interior Environments, PhD thesis, University of Baghdad, College of Fine Arts, 1999.
20) Rapoport ،Amos، " Human Aspect Of Urban Form"، Library Of Congress Cataloging by Amos Rapoport، Oxford ،1977.
21) Rifaat Al-Chadirji, A Dialogue on the Structuralism of Art and Architecture, (London: Ribad Al-Rayes Publishing and Research, 1998 .(
22) Robert Gillam Scott, Foundations of Design, 2nd edition, translated by: Muhammad Mahmoud Youssef, (Cairo: Dar Nahdet Misr for Printing and Publishing, 1980) .
23) Ronak Hashem Ali, Design Elements of Public Interior Spaces for State Homes for Orphans, unpublished master's thesis, College of Fine Arts, University of Baghdad, 2002 .
24) Sadad Hisham Hamid, Heritage and Contemporaryness in the Interior Design of Baghdad Cafés, Master's Thesis (unpublished), College of Fine Arts, University of Baghdad, Baghdad, 2003 .
25) Saeed Alloush, Dictionary of Contemporary Literary Terms, (Beirut: Dar Al-Kitab Al-Lubani, 1985) .
26) Samir Abu Hamdan, Rhetoric in Arabic Rhetoric (Beirut: Oweidat International Publications, 1991) .
27) Shawkat Tawfiq Al-Alusi, The aesthetics of Islamic architectural forms and their reflection in contemporary Iraqi painting, doctoral thesis, College of Fine Arts, University of Baghdad, 2000 .
28) Shirin Ihsan Sherzad, The International Style in Architecture between Conservatism and Abstraction, (Beirut: Arab Foundation for Studies and Publishing, 2002) .
29) Uday Ismail Ibrahim, Exotic Formation in Fabric and Fashion Designs, unpublished master's thesis, College of Fine Arts, University of Baghdad, 2018 .